

هو المقدس المنزه العليّ العالي القيوم تلك آيات الله الملك

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (10)، الصفحة 42 - 44

هو المقدس المنزه العليّ العالي القيوم

تلك آيات الله الملك المتعالى القادر المقتدر العزيز المحبوب ، و يدكر الناس فيكل ما أفرطوا في جنب الله لعل يرجعون بأنفسهم و قلوبهم إلى مقعد القدس مقام عز مجود ، و لعل يعرفون موهم و يشهدون هذا الفضل المرتفع المنوع ، أسمعوا يا قوم نداء الله عن هذا الغصن المبارك الذى غرس في جنة الخلد بيد الله السلطان الغالب الظاهر المستور المشهود ، بأنه لا اله إلا أنا المهيمن القيوم قد خلقت الممكات جوداً من عندى و الموجودات فضلاً منى و أنا المقتدر على ما أشاء و أنا الملك المعبود ، و قد أرسلت عليهم رسلاً بالحق ليبلغهم رسالات الله و يهديهم إلى ساحة قدس مبروك ، و من الناس من غفل و أعرض عن نعمات الله و كفر بآياته و فر عن لقائه حكماً مفروراً عن قسورة الله العليّ العالي الكريم المقصود ، و منهم من أقبل إلى الله و انقطع عما سواه و بلغ في القرب إلى مقام بدع مرفوع ، و شرب كوثر الفضل عن ساقى الروح و دخل باسم الله في لجة بحر مسجور ، كذلك مضت القرون و الأعصار إلى أن بلغ الزمان إلى أيام التي فيها فلق بحر البقاء و طلعت شمس القدم من غير اسم و لا رسم و من دون كل و صفموصوف ، فلما شهد الخلق عمياء اتخذ لنفسه اسماً من الأسماء ليعرفوه به هذه الفئة المحدود ، و إلا أنه تعالى مقدس من أن يعرف باسم أو يوصف بوصف منوع ، كل الأسماء خلق في مملكته و كل الأوصاف سمة مخلوق ، و لذا ظهر باسم علي بين السموات و الأرض و قال يا قوم قد جئتكم من سيناء الروح بنباء الله المهيمن القيوم ، و يا قوم اتقوا الله و لا تكفروا بآيات الله الملك العزيز المرهوب ، و ما سمع نداءه أحد و ما أجابوه من على الأرض إلا أنفس معدود ، فلما رجع إلى الله نشهد بأن بعض الناس يدعون حبه بلسان كذب مشهود ، قل يا قوم إن آمنتم به و بآياته فكيف تكفرون بهذه الآيات المنزل الرسول ، فلما كفرتم بهذه يثبت بأنكم ما آمنتم بأختها و لا بكتاب الله في عصر و لا بامرئ في عهد و لا يرسل الله العزيز المحبوب ، كذلك نلقاكم من آيات الأمر و نصحكم بأحسن النصح و نذكركم ببدء الذكر لعل أنتم لا تضلون في أيامكم و لن يقدر أن يقطع أحد سبيلكم إلى الله و تكونوا كالجبال المرتفع المصخور ، و ثلاثاً يضلكم كل همج رعاع في غيبي و هذا لفضلي قد كان بأيدي القدرة لمسطور ، و الروح



ORIGINAL

وَالنُّورُ وَالْبَهَاءُ عَلَى الَّذِينَ هُمْ يَتَوَجَّهُونَ إِلَى هَذَا الشَّطْرِ الْمَحْبُوبِ ، وَلَنْ يَسُدَّهُمْ مَنَعٌ مَانِعٌ وَلَا كُفْرٌ كَافِرٌ وَلَا إِعْرَاضٌ مُعْرِضٌ وَلَا يَمْنَعُهُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْوِلَايَةَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَكَانُوا عَلَى كِبَرٍ وَغُرُورٍ .